

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد اللغة العربية أقدم اللغات في الحياة على وجه الأرض، و على اختلاف بين الباحثين حول هذه اللغة، لا نجد شكاً في أن العربية التي نستخدمها اليوم أمضت ما يزيد على ألف وستمئة سنة¹ و اللغة الة للتكلم بين أفراد الناس وهي أساس صوتية كما أن كثيراً من الناس في العالم.

واللغة العربية لغة غنية و دقيقة و شاعرة تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغة السامية الأخرى.

يمكن تصور أن الهدف العام لمنهج اللغة العربية هو اقدار المتعلم على أن يكون انسان عربيا مسلما صالحا قادرا على المساهمة بالإيجابية والفعالية في عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وقف منهج الله وللغة ووظيفة كبرى في حياة الفرد فهي التي يتخذها الفرد للتعبير عما يشجع في نفسه وأفكاره وهي وسيلة لاتصال المرء بغيره وبهذا الاتصال يحقق ما يصب إليه مما يريده من حاجات. واللغة تهيئ للفرد فرصا كثيرة للانتفاء بأوقات الفراغ عن طريق القراءة التي تجعله يطل من خلالها على العالم فتزيد معارفه وإنتاجه الفكري.²

وتأسيسا على هذاالتصور فإن منهج اللغة العربية في راحل التعلم العام و يمكن أن تكون من شقين متلا زمين : الشق الأول هو المحور ويدور حول الفنون الأساسية و مهارتها

¹الكتور محمد على الخولى.أسالبتدريس اللغة العربية،(سورية، دار الفكر 1997م) 107

² الدكتور جودت الركابى، طرق تدريس اللغة العربية، (سورية، دار الفكر 1996 م)، 9.

المختلفة اللازمة لتكوين الإنسان المسلم العربى و الشق الثانى يدور حول الثقافية والحضارية المصاحبة التعلم اللغة.

أما الغرض فى تعليم العربية فقد حصل على غرض تعليمه أساسيا. أما الغرض العام فى تعليمها ليساعد الطلاب على فهم القرآن و الحديث كمصادر أحكام الإسلام والكتب الدينية و الثقافة التى تكتب باللغة العربية. و كثير من معلومات صدرتها بلسان العربية والإرشاد لمعلم اللغة العربية و ليكون مستعيدا بمهنته. والغرض الخاص أن يشجع الطلاب فى الكلام المطالعة او القراءة والإنشاء والإملاء و القواعد. وإضافة إلى الطالب بأن يعبر عن نفسه تعبيرا كاملا صحيحا باللسان أو بالقلم. و أن يفهم ما يقرأ أو ما يسمع و أن يشارك فى التفكير فيما حوله بقدر ما تسمح به سنه ومواهبه.

ففى تعليم اللغة تحتاج إلى الطريقة والأساليب الكثيرة ووسائل التعليم. وكلها بنسبة مهارة اللغة ومدتها حيث بأن يعلم الطلاب اللغة العربية بالسهولة و الجذابة.

إن فى اللغة العربية أربع مهارات وهى مهارة الإستماع والقراءة والكلام والكتابة. لكل مهارة الخصائص هي وأهدافها وأنماطها وماهيتها وموضعها³.

ومهارة تبحر الباحثها الباعثة هي مهارة القراءة. حيث إنما مهارة القراءة مهارة أساسيا ويصلح ترقيتها وتطويرها واعطاء الدوافع الكثيرة. ففى ترقيتها يستطيع المعلم أن يختار طريقتا وأساليب تناسب حاجات طلابه والموقف التعليمي الذى يجد المعلم نفسه فيه.⁴ والمعلم له كفاءة فى تصميم المدة الدراسية وليس له حصر يمنع ابتكاره.

³الدكتور محمد الخولى، أساليب التدريس اللغة العربية، (سورية: دار الفلاح 1997 م)، 157.

⁴ نفس المراجع، 62.

كدامن مشكلات تعليم مهارة القراءة فى اللغة العربية هي
 غلب الطالب ممل سرعة فى القراءة وموضوع النص غير
 التشويق فعدم الدفاع فى القراءة. حيث القراءة ثقيلة للطلاب
 وجعله كسلانا فلم يتمتع بلذات القراءة لأن لها منافع كثيرة.
 ومن وسائل الترغيب فى القراءة أن يقوم المعلم بالدعوة
 لما يراه صالحا لطلاب به من كتب أو مجلات قصة قصيرة
 ويرشدهم إلى المصدر.⁵ و كثير من القراءة بقدر إجابة الأسئلة
 ليس فيها التنمية و طلب المعلومات و اكثر المفردات كما كان
 منافع فى القراءة.

وهي كذلك أجلب السرور والإستمتاع وفى القراءة
 القصيرة العربية لطلاب لها مفردات كثيرة والعلوم فيها. فبالقصة
 القصيرة تطلب المعلم أن يكتبها أو يأخذ من مجلات يرغبها
 الطلاب. فتزجى هذه الوسيلة تحصيل هدف تعليم اللغة العربية
 خصوصا فى مهارة القراءة.

لذلك تريد الباحثة لتحقيق هذه المشكلات بأخذ الموضوع
 فعالية القصة القصيرة العربية كوسيلة لترقية مهارة القراءة
 بمدرسة المتوسطة مفتاح الهدى بطوبان
 ب. قضايا البحث

قضايا البحث فى هذا التحقيق كما يلى :

1. كيف تطبيق القصة القصيرة العربية كوسيلة لترقية مهارة
 القراءة بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة الإسلامية طوبان؟
2. كيف مشكلات تعليم مهارة القراءة للطلاب بالقصة القصيرة
 العربية بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة الإسلامية طوبان؟

⁵ الدكتور جودت الركابى، طرق التدريس اللغة العربية (دمشق : دار الفكر 1996)، 98

3. كيف فعالية تطبيق القصة القصيرة العربية كوسيلة لترقية
مهارة القراءة بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة الإسلامية
طوبان؟
أهداف البحث

- ج. بناء على هذا البحث فيشير إلى أهداف البحث كما يلي :
1. لمعرفة تطبيق القصة القصيرة كوسيلة لترقية مهارة القراءة
بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة الإسلامية طوبان.
 2. لمعرفة مشكلات الطالب في تعلم مهارة القراءة بالمدرسة
مفتاح الهدى المتوسطة الإسلامية طوبان.
 3. لمعرفة فعالية القصة القصيرة العربية بالمدرسة مفتاح الهدى
المتوسطة الإسلامية طوبان.

د. تحديد البحث

لتحديد هذا البحث و بدون اتجاه اخر وحاصل البحث صحيح
فتحديد البحث بما يلي:

1. و هذا البحث يبحث في طلاب الفصل الثامن مدرسة مفتاح
الهدى المتوسطة في المستوى الثانى.
2. وتطبيق القصة القصيرة العربية كوسيلة فى تعليم اللغة
العربية لتسهيل فهم المقروؤ. بتدفيح الطلاب لتكثير القراءة.
3. ويجلب الطلاب لتفكير ما يقرؤ و يجيب الأسئلة التى يتعلق
بها

ه. منافع البحث

أما منافع البحث العلمى التى تقدمها الباحثة فكما تلى :

1. تلبية لوظيفة الحاجة لمن أراد أن يخرج منها يشترط أن يكتب كل الطلاب بحثا جامعيًا للحصول s.p.d.i
2. الاعانة إلى مدرسي اللغة العربية وطلابهم بالمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة الإسلامية توبان
3. تطويرا وزيادة لخزانة العلوم والمعارف خاصة من مجال اللغة العربية
4. لتجليب أستاذ في اللغة العربية لطلب وسيلة التعليم التي يرغب فيها الطلاب

و. توضيح البحث المصطلحات

- فعالية : من كلمة فعال صيغة المبالغة .⁶
- قصة : هي من التتبع وقص الأثر أي تتبع مساره ورصد حركة أصحابه، والتقاط بعض أخبارهم⁷
- العربية : أي القصة التي تستخدم اللغة العربية
- وسيلة : هي كل المشكلات الوسائط التي تحمل وسيلة التعليم لها الاسطاعة أن تجلب السرور للطلاب وتجديد نشاطهم تزيد رغب في المدرسة . أنها تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان الطلاب تزيد حياة في الدراسة حيث يستخدمها من الحركة والعمل اللعب.⁸

⁶ فوائد نعمة ملخص قواعد اللغة العربية (دمشق: دار الحكمة) , 42

⁷ http://www.bab.com/articles/full_article.cfm?id=5849

⁸ ترجم من Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Penegajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004)hal: 74

تعليم : هي مصدر من علم – يعلم – تعليماً أي جعله يعلمها.⁹

اللغة العربية : هي الكلام يعبرها العرب من أغرضهم.¹⁰ وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها القرآن الكريم والاحاديث الشريفة وما رواه الثقات نثر العرب و منظومهم.

ترقية : هي المصدر من ررقى – يرقى – ترقياً - ترقية

مهارة : مصدر من مهر الشيء, يمهر – مهرا – مهورا – مهارة, أي صار به حاذقاً فهو ماهر. يقال مهر في العلم و في الصناعة وغيرها¹¹. قال صلاح عبد المحيد العربي أن لفظ مهارة هي مصدر من مهر – يمهر – مهارة, ومعناها الإستطاعة.

القراءة : هي ترجمة الحروف المكتوب إلى معنى للكلمات المطبوعة وهي عملية ذات شقين.¹²

والمقصود بهذه الموضوع باستخدام القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية كالوسيلة التعليمية أو المعينة و تطبيقها في مادة مهارة القراءة.

فروض البحث

⁹ لوس معلوف, المنجد في اللغة العربية والإعلام, (بيروت: دارالمشرف, 1987 م) : 52
¹⁰ الشيخ مصطفى العلي, جامع الدروس العربية, (لبنان: بيروت, المكتبة العصرية, 1987), ج1, 7
¹¹ إبراهيم أنيس وإخوانه, المعجم الوسيط, (القاهرة: دار الفكر, 1972 م) ج: 11.889
¹² محمود اسماعيل صيف, المعينات البصرية في تعليم اللغة, (الرياض: 1984) 105

فروض البحث هي خلاصة غير كالة وفيها النقص, واستخدام الفروض في البحث بأنها جواب مؤقت من حاصل الذي يستعمله الباحث.

وغرض الفروض ليوجه الباحث في أمر واضح. وفروض البحث نوعان هما فروض البحث الإيجابية (Ha) وفروض البحث الصرفية (Ho)

1. الفروض البحث الإيجابية

وهي الفرضية تدل على وجود العلاقة بين متغير المستقل (variabel x) و متغير غير المستقل (variabel y). أي فيها علاقة بينهما.

فروض البحث الإيجابية تدل على وجود التأثير بين القصة القصيرة العربية ومهارة القراءة بمدرسة

2. الفروض البحث الصرفية

وهي الفرضية التي تدل ليس فيها العلاقة بين متغير المستقل و متغير غير مستقل. وفروض البحث الصرفية تدل على عدم وجود العلاقة بين القصة القصيرة العربية ومهارة القراءة بمدرسة.

ح. طريقة البحث

طريقة البحث ينقسم على قسمين هما الطريقة الكيفية والطريقة الكمية أما طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة الطريقة الكمية هي طريقة البحث تستخدم الأرقام الإحصائية في تقديم البيانات وتحليلها

1. مجتمع البحث وعينته

والمراد من مجتمع البحث الأفراد و الأشخاص و الأشياء في موضع البحث.¹³ في هذا البحث مجتمعه الأساتيد و الطلاب من فصل الثامن بمدرسة المتوسطة المفتاح الهدى الإسلامية بطوبان.

وعينته هي تمثيل مجتمع البحث الأصلي أي جزء من مجتمع البحث الأصلي. وعدد مجتمع البحث 30 طالبا. قالت سوهارسيمي أريكونطا في كتابها، لو كان عدد الأشخاص (الطلاب) ناقص من 100 فتأخذ الباحثة كلها. فالباحثة تأخذ كل أفراد (الطلاب) تصيرون عينات.

2. طريقة جميع البيانات

أما جمع البيانات فتقوم الباحثة في الميدان المباشرة ويستخدم الوسائل منها:

(أ) طريقة المشاهدة أو الملاحظة (observasi)

القدرة لمشاهدة بالحيس و مساعدة الحس الآخر وإنما ملاحظة المباشرة لجميع البيانات عن تطبيق القصة القاصرة العربية لترقية المهارة القراءة لطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى بالطوبان.

(ب) طريقة المقابلة أو المواجهة (interview)

هي عملية أخذ البيانات لهدف البحث طريقة السؤال والجواب مواجهها بين السائل والمسؤل.¹⁴ هذه الطريقة لتتيح الأستاذ و مدير المدرسة لعرفة أحوال المدرسة والمعلم والطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى بالطوبان.

¹³ ترجم من 99 : hal: Kencana2005, Jakarta, Metode Penelitian Kuantitatif, Prof. Dr. Burhan Bungin,

¹⁴ Ibid..hal: 144

(ج). طريقة الوثائق (Dokumentasi)

هي طريقة تجميع البيانات بأن تلاحظ الباحثة الأشياء التي في المدرسة حيث تأكيد بحث تكتبه الباحثة. وهذه الطريقة للوصول للبيانات عن أحوال المدرسة وتاريخها وجملة المعلمين والطلاب فيها.

(د). طريقة الإستبيانات (Angket)

طريقة الإستبيانات أو أسئلة المكتوبة التي ترتبها ترتيبا وتتيح الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى بطوبان. وهذه الطريقة المستخدمة لنيل المعلومات والبيانات عن المستجيبين عن فعالية القصة القاصرة العربية كوسيلة في تعليم اللغة العربية و مهارة القراءة.¹⁵

(هـ). طريقة الإختبار (Tes)

هي الإختبار التحصيل يعنى اختبار يهدف قياس مدى التحصيل. يعطى الطالب وقتا كافيا للإجابة والإختار الشفهى أو تعبير يطلق شخص أو أشخاص يعبرهم من أحوالهم و تطورهم.¹⁶

¹⁵ ترجم من 167 Margono. *Metode Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998)

¹⁶ ترجم من 186 Kunandar, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: Raja Grafindo, 2008)

ط. طريقة تحليل البيانات

هي إحدى طرائق إجابة الأسئلة في البحث, والإجابة المسئلة الألى و الثانى عن القصة القصيرة العربية فى ومهارة القراءة باستخدام الرّمز المائوية (Rumus presentasi) كما يلى :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار الأجوبة}}{\text{عدد المستجيبات}} \times 100\%$$

أو

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان P : = النسبة المئوية

F = تكرار الإجابة

N = عدد المستجيبين

وأما التفسير المئوية باستخدام رمز المئوية عند سوها رسيىمى أرىكونطا فكما يلى :¹⁷

76 – 100 % = جيدا

56 – 75 % = مقبول

40 – 55 % = ناقصا

10 – 39 % = قبيحا

ولاجابة المسئلة الثالثة باستخدام الطريقة الأحصائية برمز القائدة والتفسير على قيمة قائدة "Uji T" هي¹⁸:

$$t_0 = \frac{MD_1 - MD_2}{SE_{MD_1} - SE_{MD_2}}$$

¹⁷ ترجم من 193: Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta, Rajawali Pers: 2009)

¹⁸ يترجم من 314: Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta, Rajawali Pers: 2009)

$M_1 =$ المتوسط من متغير x (الفرقة التجريبية)

$M_2 =$ المتوسط من متغير y (الفرقة المراقبة)

$SE_{M1} =$ المتوسط فساد المتغير x (الفرقة التجريبية)

$SE_{M2} =$ المتوسط فساد المتغير y (الفرقة المراقبة)

$H_0 =$ عدم تأثير القصة القصيرة العربية فى تعليم اللغة العربية
بمهارة القراءة

$H_a =$ وجود تأثير القصة القصيرة العربية فى تعليم اللغة العربية
بمهارة القراءة

ي. تبويب البحث

قسم هذا البحث العلمى أربعة أبواب , وسيأتى البيانات فيما يلى:
الباب الأول : بحث البحث عن خلفية البحث و قضايا البحث
واهداف البحث ومنافع البحث وتوضيح بعض المصطلحات
وفروض البحث وطريقة البحث وتحليل البيانات وتبويب
البحث.

الباب الثانى : دراسة نظرية تنقسم إلى الفصل الأول : عن
فعالية القصة القصيرة العربية كوسيلة فى تعليم اللغة العربية

يعنى تعريفها ومنافعها وأنواعها و استعمالها. الفصل الثانى عن مهارة القراءة يعنى من تعريفها أهمياتها وطبيعة عمليتها ومكونات عمليتها و مشكلاتها. الفصل الثالث يبحث عن فعالية القصة القصيرة العربية نحو مهارة القراءة.

الباب الثالث : دراسة ميدانية , قسم هذاالباب إلى ثلاثة فصول الفصل الأول عن المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى بطوبان من خلفية تأسيس المدرسة و أحوال المدرسين وأحوال وسائل التعليمية, الفصل الثانى عرض البيانات. الفصل الثالث تحليل البيانات عن فعالية القصة القصيرة العربية كوسيلة فى تعليم اللغة العربية و مهارة القراءة فى المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى بطوبان.

الباب الرابع : الخاتمة عن خلاصة البحث و الإقتراحات.